

أثر الرجاء وضبط الفعل (توجه الحركة- السكون) في التحصيل الدراسي

لدى طلاب كلية التربية ببناها

إعداد

دكتور/ كمال إسماعيل عطية حسن

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية جامعة بنها

ملخص الدراسة:

تؤدي أحداث الحياة الضاغطة إلى تغيرات انفعالية، حيث يتزايد الأثر السلبي ويتناقص الأثر الإيجابي، وتتزايد الحاجة إلى ضبط الأفعال والانفعالات جنبا إلى جنب مع الرجاء لمواجهة تلك الأحداث، فالرجاء يمنح الشعور بالثقة ويمد الأفراد بحالة انفعالية موجبة تؤدي إلى إمكانية تحسن الأداء الأكاديمي، كما يساعد توجه الحركة *Action orientation* على التوليد الذاتي للانفعالات الموجبة، واختزال الآثار السلبية للأحداث الضاغطة، ويرتبط توجه السكون *State orientation* بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات، فضلا عن عدم إمكانية توليد انفعالات موجبة. وعلى ذلك ربما يتباين الأداء الأكاديمي بتباين أبعاد هذه التوجهات ، وبمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية لاحظ الباحث التباين في النتائج سواء المرتبط منها بعلاقة الرجاء بأبعاد هذه التوجهات أو بالعلاقة بين الرجاء والتحصيل الدراسي، أو تلك التي تتناول علاقة هذه التوجهات بالأداء الأكاديمي. وعلى ذلك تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة الرجاء بأبعاد توجه الحركة / السكون، وعما إذا كان التحصيل الدراسي يختلف باختلاف مستوى الرجاء، وأبعاد توجه الحركة / السكون، فضلا عن التفاعلات الثنائية إن وجدت. وذلك لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة بنها، طُبّق عليهم مقياسا للرجاء، وآخر لضبط الفعل *Action control* (90) scale(ASC) ، واستخدمت درجات الطلاب في اختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦ كمؤشر لقياس التحصيل الدراسي. وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرجاء وأبعاد توجه الحركة/السكون، وأشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي وفقا لمستوى الرجاء (مرتفع / منخفض) لصالح مرتفعي الرجاء. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم دلالة الفروق في التحصيل طبقا لأي من أبعاد توجه الحركة/ السكون، فضلا عن عدم دلالة التفاعلات الثنائية بين الرجاء × أبعاد توجه الحركة / السكون بالنسبة للتحصيل الدراسي.

Effect of hope and action control (action-state orientation) on academic achievement among Benha Faculty of Education students

Dr. Kamal Ismail Attia
Associate Professor of Educational Psychology
Faculty of Education
Benha University

Stressful life events lead to emotional changes, where negative impact increases and positive impact decreases. The need to control action and emotion grows along with hope to face these events. Hope provides individuals with confidence and positive emotional state which lead to improvement in academic performance. As for action orientation, it helps self-generation of positive emotions and the reduction of negative effects of stressful events, while state orientation is associated with the inability to face difficulties, as well as the inability to generate positive emotions. Therefore academic achievement may differ according to differences in the dimensions of action-state orientation.

Reviewing the related literature there were contradicted results concerning the relationship between hope and action-state orientation or the relationship between hope and academic achievement or the studies that examined the relationship between action-state orientation and academic performance. So this study objectives investigate the relationship between hope and dimensions of action-state orientation, whether the academic achievement differ according to hope levels and dimensions of action-state orientation and the interaction of hope \times dimensions of action-state orientation among Benha Faculty of Education students. Hope and Action control scales were applied. Results of correlation analysis indicate no a statistically significant relationship between hope and dimensions of action-state orientation. Analysis of variances showed a significant differences in academic achievement according to level of hope and no significant differences in academic achievement according to dimensions of action-state orientation or the interaction among these variables. These results are discussed based on literature review.